

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول إصلاح طريق بجماعة بني شيكر إقليم الناظور

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

فقد تم الشروع في تعبيد طريق غير مصنفة تمتد من تيزة إلى طرارة ثم تازوفا و إحدادن بجماعة بني شيكر إقليم الناظور، وهذا كان مطلباً لسكان المنطقة منذ سنوات عديدة . واستبشر السكان خيراً بعد أن تم الشروع في الانجاز العملي، وهو مشروع تنجزه عمالة الناظور ضمن برنامج انجاز و إصلاح الطرق بالجهة الشرقية. واتصل بمجموعتنا عدد من المواطنين و الفاعلين الجمعويين بجماعة بني شيكر منبهين إلى الطريقة غير السليمة التي تم بها إنجاز هذا الطريق و إلى بعض النواقص التي قد تجعلها ترجع إلى وضعها السابق بعد أشهر قليلة، مما يعتبر تدبير غير حكيم للمال العام.

فالطريق يتم تعبيدها بدون إنجاز مجاري مائية جديدة بل تم الاكتفاء بتنقية المجاري القديمة، وهو أمر غير كاف للحفاظ على الطريق مدة طويلة نظر لوجود أماكن كثيرة بحاجة إلى مجاري جديدة لكون هذا الطريق توجد تحت مرتفعات تأتي منها سيول كثيرة في فصل الشتاء، ويتوقع الفاعلون الذين اتصلوا بنا بخصوص هذا الموضوع أن تؤثر السيول في جودة الطريق بعد أشهر قليلة وتدمر أجزاء منها لتعود إلى حالتها السابقة، خاصة أن المقولة التي تنجز المشروع لم تقم بحفر الطريق بل اكتفت بوضع الركام فوقها مما سيجعلها عالية عن الحوافي و قابلة بالتالي على التأثر بالمجاري و السيول. هذا علو عن الحوافي ستنتج عنه مشكلة أخرى لاحقاً و هي صعوبة خروج السيارات من الجهة المعبدة إلى الحافة عند الضرورة لأن ذلك سيسبب في تمزيق إطارات العجلات، علماً أن الطريق لم يتم توسيعها كما هو مشار في لوحة المشروع بل بالعكس تم تضيقها، وهو ما جعل الفاعلين الجمعويين بالمنطقة يعتبرون أن تعبيد هذا الطريق لم تتم فيه مراعاة المواصفات الجيدة لجعلها تصمد لمدة طويلة.

نسألكم، السيد الوزير، عن مدى متابعة المصالح التقنية لعمالة الناظور لجودة إنجاز هذا الطريق و احترام المعايير سواء في مرحلة الدراسة أو مرحلة الإنجاز و ما الذي تنوون القيام به لتنظيم الإصلاح الجاري حالياً، و الذي لا يمكن لنا سوى التنويه به لأهميته الكبرى لسكان المنطقة، والقيام بإصلاحات موازية مثل شق مزيد من المجاري و تحويل السيول في بعض النقاط، و كذلك إصلاح الحوافي لحماية الطريق المعبدة من جهة و حماية السائقين و السيارات من جهة أخرى. وفي انتظار تفضلكم بالجواب و اتخاذ ما ترونه مناسباً من إجراءات، تقبلوا السيد الوزير، عبارات التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

عبد اللطيف اعمو، عدي الشجيري